



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

الجمعية العامة الـ 139 للاتحاد البرلماني الدولي

والاجتماعات ذات الصلة

جنيف، سويسرا

14-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018

CL/203/10(c)-R.1

26 تموز/ يوليو 2018

المجلس الحاكم

البند 10

تقارير عن الاجتماعات المتخصصة الأخيرة للاتحاد البرلماني الدولي

(ج) (c) إحاطة تقنية حول دور البرلمانيين في تحقيق التغطية الصحية

الشاملة والأمن الصحي العالمي

كوجهين لعملة واحدة

جنيف، 25 أيار/ مايو 2018

نظم الاتحاد البرلماني الدولي بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية إحاطة تقنية حول دور البرلمانيين في تحقيق التغطية الصحية الشاملة (UHC) والأمن الصحي العالمي كوجهين لعملة واحدة. عُقدت الإحاطة في جنيف (سويسرا) في 25 أيار/ مايو 2018 خلال جمعية الصحة العالمية الـ 71 (WHA). وكان هذا الحدث البرلماني الثالث على التوالي الذي يعقد في جمعية الصحة العالمية تقديراً لدور ومساهمة البرلمانات والبرلمانيين في تعزيز الصحة والرفاهية على المستويين الوطني والعالمي.

حضر الاجتماع أكثر من 200 مشارك شغلوا قاعة الاجتماعات بشكل كامل. ضم المشاركون أعضاء البرلمانات، ممثلي المجتمع المدني، العلماء وكبار المسؤولين في منظمة الصحة العالمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وناقشوا ضرورات التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي العالمي في تحقيق التغطية الكاملة للخدمات الصحية الأساسية على المستوى العالمي، وإنشاء نظم صحية قادرة على التعامل مع التهديدات الناجمة عن الأمراض المعدية وغيرها من الأزمات الصحية العامة. وبالإضافة إلى ضمان عدم مساهمة الرعاية الصحية في تحمل عبء الفقر، تم



التركيز على الإنصاف ونوعية الوصول حتى لأكثر الفئات تهميشاً وضعفاً في مجتمعاتنا، بما في ذلك النساء، الأطفال، المهاجرون والمسنون.

في كلمته الافتتاحية، أكد الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي على أهمية الشراكة بين الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الصحة العالمية، والتي تمتد الآن لأكثر من 10 سنوات، وعلى مدار هذه الفترة، حظيت قضايا الصحة والرفاهية العالمية باهتمام متزايد على جدول أعمال الاتحاد البرلماني الدولي. وأشار إلى دور البرلمان في خلق بيئة مؤاتية لعمل السياسات المتعلقة بالصحة كشرط مسبق أساسي لضمان الوصول الشامل إلى الصحة.

أكد الدكتور تيدروس أدانوم غريزوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في معرض الاضطلاع بتنظيم التعاون حول الأحداث المستقبلية في كل من جمعيات الصحة العالمية والجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي، أن البرلمان كانت مهمة في ترجمة الالتزامات الدولية إلى برامج وطنية ومحاسبة الحكومات. وكان لذلك أهمية خاصة بالنسبة إلى التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي العالمي باعتبارها اختيارات سياسية وليست اقتصادية، مما يستدعي ضرورة زيادة التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الصحة العالمية.

واحتفاءً بالذكرى الأربعين لإعلان ألما-آتا حول الرعاية الصحية الأولية (PHC)، واعترافاً بالرعاية الصحية الأولية كعنصر أساس في التغطية الصحية الشاملة، ستعقد منظمة الصحة العالمية مؤتمراً عالمياً في أستانا، كازاخستان في تشرين الأول/ أكتوبر 2018. وتم التأكيد على ضرورة تمثيل البرلمانين في اجتماع أستانا.

وأثريت المناقشة بمجموعة متنوعة من المساهمات من فرق المناقشة ومنهم الدكتورة ميشيل باشيليت، الرئيس السابق لتشيلى ورئيس الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل (PMNCH)؛ الدكتور حبيبي ميلات، عضو البرلمان، بنغلادش، والسيدة بيتزا باير، عضو البرلمان، النمسا، على التوالي، رئيس ونائب رئيس الفريق الاستشاري المعني بالصحة التابع للاتحاد البرلماني الدولي؛ د. سريك بيكتورجانوف، عضو مجلس الشيوخ، كازاخستان؛ والدكتور أوسكار موكاسا، عضو البرلمان، تنزانيا.

كان هناك اتفاق عام حول التغطية الصحية الشاملة (UHC) كنهج لتأكيد العلاقة المتبادلة بين التحديات الإنمائية والوصول إلى الرعاية الصحية. ففي بنغلادش، على سبيل المثال، تم تمويل أكثر من 60 بالمائة من الرعاية الصحية على أفراد من خلال النفقات الخاصة من قبل المرضى، على الرغم من انتشار انخفاض الدخل وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية. وبالإضافة إلى العوامل الاقتصادية، يلزم إيلاء اهتمام دقيق لمعالجة الفجوات التشريعية والتنفيذية التي تستبعد الفئات المهمشة والضعيفة، التي لا تزال تمثل تحدياً حتى في النمسا حيث يوجد نظام وطني للتأمين الصحي.



إن الأمن الصحي العالمي الذي يميل، كمبدأ، إلى أن يكون مفهوماً بشكل أقل من التغطية الصحية الشاملة، يرتبط بالتأهب على المستويين الوطني والعالمي لمنع تفشي الأمراض المعدية وغيرها من الطوارئ الصحية الرئيسية الأخرى والتصدي لها. وتوضح تجربة تنزانيا أنه على الرغم من حقيقة أن البلد نفسه لم يواجه أي تفشي فعلي مرتبط بمرض فيروس الإيبولا، فإن الحوادث في جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة استلزمت استعداداً فنياً ومالياً للتعامل مع التهديدات المحتملة العابرة للحدود.

كان هناك إقرار عام في الاجتماع بالحاجة إلى إجراء برلماني قوي لضمان تشريع فعال ومناسب، ومراقبة جميع مستويات الحكومة، والموازنات من أجل تطوير البرامج والتدخلات الصحية. كما أثنى البرلمانون على الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الصحة العالمية لتنظيم الاجتماع البرلماني، وطلبوا إضفاء الطابع المؤسسي على الحدث في جمعيات الصحة العالمية المستقبلية.





Inter-Parliamentary Union

For democracy. For everyone.

139th IPU ASSEMBLY AND RELATED MEETINGS

Geneva, 14-18.10.2018

Governing Council
Item 10

CL/203/10(c)-R.1
26 July 2018

Reports on recent IPU specialized meetings

(c) **Technical briefing on *The role of Parliamentarians in achieving universal health coverage and global health security as two sides of the same coin***

Geneva, 25 May 2018

The IPU and WHO jointly organized a technical briefing on *The role of Parliamentarians in achieving universal health coverage (UHC) and global health security as two sides of the same coin*. The briefing event took place in Geneva (Switzerland) on 25 May 2018 during the 71st World Health Assembly (WHA). It was the third consecutive parliamentary event to be held at the WHA in recognition of the role and contribution of parliaments and parliamentarians in promoting health and well-being at national and global levels.

The meeting was attended by over 200 participants who filled the meeting room to its capacity. The participants included members of parliaments, representatives of civil society, scientists, and senior officials of WHO and other UN agencies. They discussed the imperatives of UHC and global health security in achieving full coverage of essential health services globally and establishing health systems capable of dealing with threats from infectious diseases and other public health crises. In addition to ensuring that healthcare does not contribute to the burden of poverty, emphasis was placed on equity and quality of access for even the most marginalized and vulnerable groups of our societies, including women, children, adolescents, migrants and the elderly.

In his introductory remarks, the IPU Secretary General emphasized the importance of the IPU-WHO partnership, now spanning over 10 years, and over which period the issues of global health and well-being had received increasing attention on the IPU's agenda. He pointed to the role of parliaments in creating an enabling environment for health-related policy work as a critical precondition for ensuring universal access to health.

Dr. Tedros Adhanom Ghebreyesus, Director-General of WHO, in undertaking to regularize collaboration on future events at both the World Health and IPU Assemblies, emphasized that parliaments were critical for translating international commitments into national programmes and holding governments accountable. That had particular relevance for UHC and global health security as political rather than economic choices, underlying the necessity for further cooperation between the IPU and WHO.

In commemoration of the 40th anniversary of the Alma-Ata Declaration on Primary Health Care (PHC), and in recognition of PHC as a key component of UHC, WHO will be convening a Global Conference in Astana, Kazakhstan in October 2018. The need for representation of parliamentarians at the Astana meeting was emphasized.

#IPU139

The discussion was enriched by a diverse range of contributions from the panellists including Dr. Michelle Bachelet, former President of Chile and Chair of the Partnership for Maternal, Newborn and Child Health (PMNCH); Dr. Habibe Millat, MP, Bangladesh, and Ms. Petra Bayr, MP, Austria, respectively Chair and Vice-Chair of the IPU Advisory Group on Health; Dr. Serik Bekturganov, Senator, Kazakhstan; and Dr. Oscar Mukasa, MP, Tanzania.

There was general agreement about UHC as an approach to assert the mutually reinforcing relationship between developmental challenges and access to healthcare. In Bangladesh, for example, over 60 per cent of healthcare was funded privately through out-of-pocket expenses by patients despite the prevalence of low incomes and socio-economic inequalities. In addition to economic factors, careful attention needed to be paid to addressing legislative and implementation gaps that excluded marginalized and vulnerable groups, which remained a challenge even in Austria where a national health insurance scheme was in place.

Global health security which as a principle tended to be less understood than UHC, related to the preparedness at national and global levels to prevent and respond to outbreaks of infectious diseases and other major public health emergencies. The experience from Tanzania illustrated that, despite the fact that the country itself had not faced any actual outbreaks related to the Ebola virus disease, incidents in neighbouring Democratic Republic of Congo necessitated a technical and financial readiness to deal with potential cross border threats.

There was general acknowledgement in the meeting of the need for strong parliamentary action to ensure effective and appropriate legislation, oversight of all levels of government, and budgets to advance health programmes and interventions. Parliamentarians also commended the IPU and WHO for the organization of the Parliamentary Meeting and requested that the event be institutionalized at future WHAs.